



فعالية برنامج إرشادى قائم على نظرية التعلم الاجتماعى فى تحسين فاعلية الذات لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم

إعداد

أ.م.د / وجدى عبداللطيف زيدان أ.م.د / أمال إبراهيم الفقى

أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة بنها

أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة بنها

أ / أحمد البدوى " إبراهيم الدسوقى " حسن دنيا

باحث ماجستير - كلية التربية - جامعة بنها

بحث مشتق من رسالة الماجستير الخاصة بالباحث

فعالية برنامج إرشادي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تحسين فاعلية الذات لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم

إعداد

أ.م.د. / وجدى عبداللطيف زيدان أ.م.د. / آمال إبراهيم الفقى

أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة بنهاأستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة بنها

أ / "أحمد البدوى" إبراهيم الدسوقي "حسن دنيا

باحث ماجستير - كلية التربية - جامعة بنها

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحسين فاعلية الذات لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم من خلال المصادر الأربعة لفاعلية الذات التي حددها باندورا (١٩٧٧) وهى "الإنجازات الأدائية، والخبرات البديلة، والإقناع اللفظي، والاستثارة الانفعالية"، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) طلاب بالصف الأول الثانوى من ذوي صعوبات التعلم، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٦-١٧) عامًا، بمتوسط عُمرى (١٦,٣٠) عامًا، وتمثلت أدوات الدراسة فى اختبار الذكاء المصور (إعداد: أحمد زكى صالح، ١٩٧٨)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي (إعداد: حمدان فضة، ١٩٩٧) ومقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية (إعداد: هيام شاهين، ٢٠١٢)، ومقياس فاعلية الذات (إعداد الباحث)، والبرنامج الإرشادي (إعداد الباحث)، وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيًا بين القياسين (القبلي، البعدى) لأفراد عينة الدراسة التجريبية على مقياس فاعلية الذات فى إتجاه القياس البعدى، كما لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين القياسين (البعدى، وما بعد المتابعة) لأفراد عينة الدراسة التجريبية على مقياس الدراسة.

مقدمة الدراسة:

من المسلم به أن الإهتمام بمجال صعوبات التعلم في الآونة الأخيرة ظهر في المجالات الأكاديمية دون الإهتمام بالجوانب الانفعالية والاجتماعية لدى ذوى صعوبات التعلم حيث عُرِفَت صعوبات التعلم لدى العديد من الباحثين والتربويين بأنها تقتصر على الصعوبات النمائية والأكاديمية فحسب، بل تستنفذ صعوبات التعلم التي يعانيها الفرد جزءاً كبيراً من طاقاته العقلية والمعرفية والانفعالية وتترك بصماتها على مجمل شخصيته، فتبدو عليه مظاهر سوء التوافق الشخصي والانفعالي والاجتماعي، لذا فإن صعوبات التعلم ذات آثار وأبعاد تتجاوز بها الصعوبات النمائية والأكاديمية لتشمل أيضاً الصعوبات الاجتماعية والانفعالية فتتناول هذه المشكلات والصعوبات الاجتماعية والانفعالية بجانب الصعوبات النمائية توفر فهماً أفضل للعديد من الباحثين والتربويين عند تعاملهم مع الطلاب ذوى صعوبات التعلم.

ويُعاني ذوو صعوبات التعلم من مشكلات عديدة مثل إنخفاض مفهوم الذات وفاعلية الذات، وأقل كفاءة في حل مشكلاتهم الاجتماعية والأكاديمية، كما أنهم أكثر قلقاً واكتئاباً مقارنة بالعادين، وربما ينشأ القلق لديهم نتيجة تكرار الفشل ومرات الرسوب؛ مما يعمق لديهم توقع الفشل، ليس فقط في مجال التحصيل الأكاديمي، بل أيضاً في باقي المجالات الأخرى، ويترتب على توقع الفشل هذا توقع استمراره، كما أن تكرار الفشل والرسوب لدى هؤلاء الطلاب، والنبذ من جانب المدرسين والرفاق، ونقص التدعيم، كل ذلك من شأنه أن يعمل على إضعاف السلوك الصحيح عندما يظهر من هؤلاء الطلاب وبالتالي يؤدي إلى إنخفاض الدافعية لديهم (عبدالرحمن سيد سليمان، ٢٠٠١، ٢٣٢-٢٣٣؛ Fisher et al., 1996).

فمعتقدات الأفراد حول فعالية الذات لديهم تحدد مستوى دافعتهم، كما تحدد مقدار المجهود الذي يبذلونه ومثابرتهم في مواجهة العقبات والعراقيل أو الخبرات الصعبة؛ وهي تعتبر سلوكيات تؤثر بشكل قوى في درجة نجاح الفرد في الأداء فكلما زادت ثقة الأفراد في فعالية الذات زادت جهودهم وزاد إصرارهم على تخطي ما يقابلهم من عقبات وعوائق في حين أن الذين يعانون من الشكوك الذاتية عندما يواجهون بعض المشكلات فإنهم سرعان ما يقللون جهودهم فيحاولون حلها بطرق فجة وغير ناضجة أو يتركونها (محمد السيد عبد الرحمن، ١٩٩٨، ٦٣٨-٣٦٩).

تحديد مشكلة الدراسة:

تكمن المشكلة الرئيسة للطلاب المراهقين ذوى صعوبات التعلم في انخفاض مفهوم الذات لديهم، وانخفاض فاعلية الذات، وبالتالي تتكون صورة سلبية عن ذاتهم، نتيجة لتكرار مرورهم بخبرات من الفشل، والمحاولات غير الناجحة التي يقومون بها، وتكرار الرسوب

واستمرار افتقارهم للوصول إلى مستوى تحصيلي معين؛ فيقعون في دائرة مغلقة من الفشل في التعلم، إلى العديد من المشكلات والصعوبات الاجتماعية والانفعالية؛ كل هذا يجعله أكثر رفضًا وإهمالا وأقل قبولا لدى مدرسيه وزملائه وأبويه. ومن ثم يزداد لديه الشعور بالإحباط مما يؤدي به إلى مزيد من سوء التوافق الشخصي والاجتماعي، وإنحسار صورة الذات لديهم، ويصبح هؤلاء الطلاب مفتقدين لتعاون الآخرين، مما يعمق لديهم الشعور بالعجز والنقص والدونية والتوتر وفقدان الثقة، مما يضطره إلى الإنزواء وعدم الإختلاط بالآخرين، وبالتالي تنعكس سلبيًا على نظرتة لنفسه، وأفكاره ومعتقداته، وما يعتقده الآخرين من أفكار سلبية عن ذاتهم.

وتتطوى صعوبات التعلم على مشكلات اجتماعية وفردية متعددة حيث يمثلون (٤٣%) من جملة التلاميذ الذين يتلقون خدمات التربية الخاصة، وتبلغ نسبة إنتشارهم فى المجتمع المصرى (٢٦ %)، وتستنفذ صعوبات التعلم التى يعانىها التلميذ جزءً كبيراً من طاقته العقلية والانفعالية، وتسبب له إضطرابات ومشكلات نفسية تترك بصماتها على مجمل شخصيته، فتبدو عليه مظاهر سوء التوافق الشخصى والاجتماعى؛ حيث يعانى (٣٤%) منهم إضطرابات اجتماعية وانفعالية، وقد تؤدي إلى زيادة ظاهرة التسرب من المدارس (محمد البحيرى، ٢٠٠٩).

ويؤكد عبدالحميد حسن (٢٠٠٩) أن صعوبات التعلم التى تبدأ فى ضعف جانب أكاديمى أو أكثر يمكن أن تؤدي إلى مشكلات متعددة فى الجوانب الشخصية أو الاجتماعية، مثل ضعف المهارات الاجتماعية، وتدنى فى مفهوم الذات، واضطراب السلوك، والوحدة، والشعور بالإنعزال (عبدالحميد حسن، ٢٠٠٩، ٧٦).

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤل الآتى:

✳ ما مدى فعالية برنامج إرشادى قائم على نظرية التعلم الاجتماعى فى تحسين فاعلية الذات لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم؟

هدف الدراسة:-

وتهدف الدراسة الحالية إلى محاولة الوقوف على فعالية البرنامج الإرشادى القائم على نظرية التعلم الاجتماعى المعد لهذه الدراسة فى تحسين فاعلية الذات لدى ذوى صعوبات التعلم، وكذلك استمرارية هذه الفعالية إلى فترة ما بعد المتابعة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

- ١- تناول موضوع الدراسة من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة للتعرف على خصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وأثر البرنامج الإرشادي في تحسين فاعلية الذات لديهم من خلال فنيات مختلفة تتماشى مع خصائص العينة.
- ٢- توجيه أنظار المهتمين بمجال التربية الخاصة عامة، وبصعوبات التعلم خاصة إلى الإهتمام بالجانب الانفعالي والاجتماعي لدى ذوي صعوبات التعلم.
- ٣- اكتشاف تلك الإمكانيات المعرفية والقدرات الانفعالية والمهارات الاجتماعية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم ورعايتها وحصادها في مصلحة المجتمع من خلال التدخلات الإرشادية والعلاجية المختلفة.
- ٤- الاستفادة من نتائج الدراسة في معرفة أثر التدخلات الإرشادية في تغيير مسار الطلاب ذوي صعوبات التعلم نحو الأفضل من خلال تحسين فاعلية الذات لديهم.

مصطلحات الدراسة:

١. صعوبات التعلم **Learning Disabilities**:

يتبنى الباحث تعريف هيام شاهين (٢٠١٢) لصعوبات التعلم وهو: " اضطراب في العمليات النفسية المتمثلة في الإنتباه، والإدراك، والذاكرة والتفكير واللغة، مما يترتب عليه انخفاض تحصيل التلميذ عن التحصيل المتوقع له، بالإضافة إلى تميزه بخصائص سلوكية معينة (هيام شاهين، ٢٠١٢، ٩).
وتتحدد صعوبات التعلم إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس صعوبات التعلم (إعداد هيام شاهين، ٢٠١٢).

٢. فاعلية الذات **Self – Efficacy**:

هي "قناعة الفرد بقدرته الشخصية على القيام بسلوك معين يؤدي إلى النتائج المبنية على هذا السلوك؛ وذلك استناداً لما لديه من إمكانيات معرفية وقدرات انفعالية ومهارات اجتماعية لازمة لإنجاز أهدافه، وتمكنه من التعامل مع المواقف الغامضة، مما تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدرته على مواجهة الضغوط التي تعترضه لتحقيق النجاح المنشود".
وتتحدد فاعلية الذات إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس فاعلية الذات (إعداد الباحث).

٣. البرنامج الإرشادي Counseling Program:

يُعرف البرنامج الإرشادي في الدراسة الحالية بأنه برنامج مُخطط ومُنظم يقوم الباحث بإعداده، بما يتماشى مع خصائص وطبيعة العينة وهم "المراهقين ذوى صعوبات التعلم" بهدف إكسابهم المعرفة بالمصادر والمهارات المختلفة التي تُحسن من فاعلية الذات لديهم، من خلال المصادر الأربعة التي حددها باندورا (١٩٧٧) لتحسين فاعلية الذات وهي "الإنجازات الأدائية، والخبرات البديلة، والإقناع اللفظي، والإستثارة الانفعالية" والذي يتضمن عدة فنيات إرشادية وتعليمية مختلفة مثل " النمذجة، ولعب الدور، والمحاضرة والمناقشة والحوار، التعزيز، وتقديم الذات، وتقديم الآخرين، والواجب المنزلي والإسترخاء. ويتكون من (٢٤) جلسة، بواقع ثلاث جلسات فى الأسبوع، معتمداً ذلك على أسلوب الإرشاد الجماعى فى جميع جلسات البرنامج.

حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة ونتائجها فى ضوء العينة والأدوات وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة للتحقق من صحة الفروض.

١. عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (١٠) طلاب بالصف الأول الثانوى، من ذوى صعوبات التعلم منخفضى فاعلية الذات، بمدرسة مصطفى خليل الثانوية بنين، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٦-١٧) عاماً، بمتوسط عمري (١٦,٣) عاماً، كمجموعة تجريبية واحدة.

٢. أدوات الدراسة:

- ✘ اختبار الذكاء المصور (إعداد: أحمد زكى صالح، ١٩٧٨).
- ✘ مقياس المستوى الاجتماعى الإقتصادى والثقافى (إعداد: حمدان فضة، ١٩٩٧).
- ✘ مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية (إعداد: هيام شاهين، ٢٠١٢).
- ✘ مقياس فاعلية الذات (إعداد: الباحث).
- ✘ البرنامج الإرشادى (إعداد: الباحث).

٣. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث الإحصاء اللابارامترى للبيانات المرتبطة بالمقارنة لمجموعة الدراسة التجريبية (الإختبار القبلى - الإختبار البعدى - إختبار ما بعد المتابعة).

الإطار النظري:

يؤكد باندورا (1977) على أن مفهوم الفرد عن فاعليته الذاتية يظهر من خلال الإدراك المعرفي لقدرات الفرد الشخصية، ومن خلال تعدد الخبرات التي يمر بها الفرد حيث تعمل هذه الخبرات على مساعدة الذات في التغلب على الضغوط التي تواجهها، كما أن هذه الخبرات إذا كانت لممارسات تتسم بالفشل فأنها قد تعوق الذات عن القيام بوظائفها الإيجابية، وأن لكل فرد نمط فريد من فاعلية الذات المدركة والتي تمثل معتقدات الأفراد حول مقدرتهم على التحكم في الأحداث التي تؤثر في حياتهم، وتحدد الأنشطة التي يقوم بها الفرد أو يتجنبها (Bandura, 1977, 191-215).

وأضاف باندورا (1983) أن فاعلية الذات تعتبر أحد محددات التعلم المهمة والتي تعبر عن مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط، ولكن أيضاً بالحكم على ما يستطيع إنجازه، وأنها نتاج للمقدرة الشخصية، وتمثل مرآة معرفية للفرد تشعره بقدرته على التحكم في البيئة (Bandura, 1983, 122).

يذكر "باندورا" (1977) أن نموذج الحتمية التبادلية Reciprocal determinism يعني عدم وجود أفضلية لأي من عوامل البيئة والشخص والسلوك على الأخرى في إعطاء الناتج النهائي للسلوك، وأن كل عامل من هذه العوامل يحتوى على متغيرات معرفية، ومن بين المتغيرات المعرفية التي تحدث قبل قيام الفرد بالسلوك ما يسمى "بالتوقعات والأحكام" سواء أكانت هذه التوقعات أو الأحكام خاصة بإجراءات السلوك أو الناتج النهائي له، وأطلق على هذه التوقعات مصطلح "فاعلية الذات" (Bandura, 1977, 191-215).

وفرق باندورا (1977) في نظريته بين توقعات فاعلية الذات، والتوقعات الخاصة بمنهج السلوك أو المخرجات؛ أنه علي الرغم من اعتبارهما ميكانيزمين يتعلقان بالتقييم الذاتي Self-Evaluation، ويحددان معاً إنجاز السلوك علي نحو ما، إلا أنه يري أن توقعات النتائج هي التقدير الشخصي بأن سلوكاً معيناً يؤدي إلى نتائج معينة، بينما توقعات الفاعلية هي الاعتقاد بأن الفرد يؤدي وبنجاح السلوك المطلوب منه لإنتاج المخرجات (Bandura, 1977).

وأشار كل من محمد السيد عبدالرحمن و محمد محروس الشناوى (2010) إلى أن مايميز نظرية التعلم الاجتماعي هي افتراضها أن الأداء السيكولوجي يشتمل على تفاعل متبادل بين ثلاث مجموعات من العوامل هي السلوك، والعوامل المعرفية، والتأثيرات البيئية، كما تعتبر الشخص عامل أساسى للتغيير حيث تركز على طاقة البشر فى التوجيه الذاتى لتغيير السلوك (محمد السيد عبدالرحمن، محمد محروس الشناوى، 2010، 19).

عمليات أو مكونات التعلم بالملاحظة:

يذهب "باندورا" (١٩٧٧) إلى أن اكتساب الإستجابات الجديدة عن طريق التعلم بالملاحظة يكون محكوماً بأربع عمليات رئيسة هي: الإنتباه، والحفظ (الإحتفاظ) والإنتاج الحركي، والتعزيز. وفيما يتعلق بأول عملية وهي الإنتباه، فإن "باندورا" يفترض أن الطفل لا بد وأن ينتبه للمظاهر المميزة لأداء النموذج. علاوة على ذلك، ما إن يتم إدراك هذه المظاهر المميزة فإن الفرد لا بد وأن يخزن أداء النموذج ليستطيع تذكره في المستقبل. ويفترض "باندورا" أن القائم بالملاحظة يرى النموذج وهو ينتج السلوك المعين ثم بعد ذلك يقوم بتحويل ما يراه إلى صور رمزية. ويتم تخزين الصور الناتجة بوصفها سجل طويل الأمد لأنماط الإستجابة الجديدة. فهو يهتم بالدرجة الأولى في الحقيقة بأن الناس تستطيع أن يلاحظوا استجابات جديدة ويخزنزها كمرجع للمستقبل. وثالث عملية في التعلم بالملاحظة هي الإنتاج الحركي. وهنا، يسترجع الشخص فعلياً الإمتثال الرمزي لنمط السلوك السابق ملاحظته ثم يستخدم الإمتثال الرمزي هذا " كخريطة " لتوجيه سلوكه الخاص. وأخيراً، فإن الأداء لأي سلوك حركي يعتمد على التعزيز والدافعية (Bandura, A., 1977, 45).

آثار التعلم بالملاحظة:

كشفت الدراسات المختلفة التي قام بها "باندورا" وغيره من المهتمين بمجال التعلم بالملاحظة عن وجود ثلاث آثار فعلية لعملية التعلم بالملاحظة هي:

١. تعلم إستجابات جديدة:

وهي أن الملاحظ يستطيع أن يتعلم سلوكيات جديدة من النموذج فعندما يقوم النموذج بأداء استجابة جديدة ليست في حصيلة الملاحظة السلوكية يحاول الملاحظ تقليدها. كما أن إن التمثيلات الصورية والرمزية المتوفرة عبر الصحافة والكتب والسينما والتلفزيون والأساطير والحكاية الشعبية، تشكل مصادر مهمة للنماذج، وتقوم بوظيفة النموذج الحي حيث يقوم المتعلم بتقليدها بعد ملاحظتها والتأثر بها.

٢. الكف والتحرير:

قد تؤدي عملية ملاحظة سلوك الآخرين إلى كف بعض الاستجابات و تجنب أداء بعض أنماط السلوك. أي قد يؤدي ملاحظة بعض السلوكيات التي تميزت بالعقاب إلى تجنب أدائها. فمعاينة المعلم لأحد تلاميذه على مرأى من الآخرين، فينقل أثر العقاب إلى هؤلاء التلاميذ بحيث يمتنعون عن أداء السلوك الذي كان سبباً في عقاب زميلهم. وقد يلجأ البعض الآخر إلى تحرير الاستجابات المكفوفة أو المقيدة، وخاصة عندما لا يواجه النموذج عواقب سيئة أو غير سارة.

٣. التسهيل:

تختلف عملية تسهيل السلوك عن عملية تحريره. فقد تؤدي عملية ملاحظة سلوك النموذج إلى تسهيل ظهور الاستجابات التي تقع في حيلة الملاحظة السلوكية التي تعلمها على نحو مسبق والتي يندر حدوثها بسبب النسيان، أو التردد أو غير أنه لا يستخدمها. أما تحرير السلوك فيتناول الاستجابات المكفوفة التي ترفضها البيئة أو تنتظر إليها على أنها سلوك سلبي (محمد عبدالرحمن، ١٩٩٨، ٦٤١ - ٦٤٣).

الدراسات السابقة:

تناول الباحث بعض الدراسات التي أشارت إلى التدخلات الإرشادية والعلاجية في تحسين فاعلية الذات لدى ذوي صعوبات التعلم، والتي تم الإفادة منها في بناء الأطار النظري للدراسة الحالية، وسوف يعرض لها الباحث فيما يلي:

(١) دراسة (هيام صابر شاهين، ٢٠١٢):

بعنوان: فاعلية الذات مدخل لخفض أعراض القلق لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم في فاعلية الذات فضلاً عن تنمية فاعلية الذات بهدف خفض أعراض القلق لديهم. وتضمنت عينة الدراسة عينتين فرعيتين، عينة سيكومترية (ن = ٦٠ : ٢٦ إناث، ٣٤ ذكور) من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ذوي صعوبات التعلم، وعينة تجريبية (ن = ٨ تلاميذ) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث على مقياس فاعلية الذات ومكوناتها الفرعية (المثابرة، والثقة بالنفس، والتخطيط وتنظيم العمل، وتحقيق الأهداف والتواصل مع الآخرين)، وتوجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية على مقياس (فاعلية الذات، والقلق) في اتجاه القياس البعدي، وأخيراً لا توجد فروق بين القياسين البعدي وما بعد المتابعة للعينة التجريبية على مقياس الدراسة.

(٢) دراسة فيشر (Fisher, 2006):

Changes in writing self efficacy & writing products & processes though specific training in the self efficacy beliefs of students with learning disabilities.

بعنوان: تغيرات فاعلية الذات في الكتابة وعمليات ومخرجات (نتائج) الكتابة من خلال التدريب النوعي في معتقدات فاعلية الذات للطلاب ذوي صعوبات التعلم.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كان البرنامج النوعي (المحدد) في فاعلية الذات في الكتابة مُصمم للتدريب على المصادر الأربعة لفاعلية الذات التي حددها "باندورا" ١٩٧٧

وهي (الانجازات الأدائية، والخبرات البديلة، والافناع اللفظي، والاستثارة الإنفعالية) من شأنه أن يحسن ليس فقط من نوعية وكمية التعبير الكتابي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وإنما أيضاً من فاعلية الذات في الكتابة، وذلك لدى عينة تضمنت (٦٠) تلميذاً بالصف الخامس والسادس من ذوي صعوبات التعلم، حيث قسموا الى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة الى أن التلاميذ الذين تعرضوا لبرنامج فاعلية الذات قد حصلوا على درجات أفضل من أقرانهم في المجموعة الضابطة فيما يتعلق بفاعلية الذات العامة وفاعلية الذات في الكتابة وعملياتها المختلفة.

٣) دراسة (نشأت أبو حسون، ٢٠٠٤):

بعنوان: أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيل لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيل لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. تكونت عينة الدراسة من (٣٨) طالباً من ذوي صعوبات التعلم، تم تحديدهم من بين طلاب الصفوف السادس، والسابع، والثامن في مدرسة حكومية تابعة لمديرية تربية أربد الأولى، بعد أن تم تطبيق الإختبارات التشخيصية اللازمة عليهم، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية في كل من: مفهوم الذات مقاساً بالدرجة الكلية والدرجات الفرعية لأبعاده المختلفة باستثناء بعد الجسم والصحة، والكفاءة الاجتماعية مقاسة بالدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس السلوك الاجتماعي المدرسي بجزئيه (الكفاءة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي)، والتحصيل الأكاديمي، كما احتفظ أفراد المجموعة التجريبية بالتحسن عند إجراء قياس المتابعة.

٤) دراسة (صبحي عبدالفتاح الكفوري، ٢٠٠١):

بعنوان: فعالية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في زيادة فعالية الذات وتحسين السلوك الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة فعالية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية وأثره في زيادة فعالية الذات وتحسين السلوك الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم. حيث تكونت العينة من (٣٠) تلميذاً وتلميذة في الصف الرابع الابتدائي بمتوسط عمري (١٠,٥) عام بانحراف معياري (٠,٨) تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتشير نتائج البحث الى فعالية

برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية والذي تضمن تدريباً على خمس مهارات أساسية هي (مهارات الفصل المدرسي، مهارات التفاعل الأساسية، ومهارات الاستمرار ومواصلة التحدث، والتدريب على مهارة تكوين الأصدقاء، ومهارة المواجهة) في زيادة فعالية الذات لأفراد المجموعة التجريبية وكذلك تحسين السلوك الاجتماعي لديهم حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية في درجات أفراد العينة على اختبار فعالية الذات للأطفال وقائمة تقدير السلوك الاجتماعي من جانب المعلم سواء بين القياسين " القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أو بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية " .

(٥) دراسة (السيد محمد رويش، ١٩٩٧):

بعنوان: مدى تأثير برنامجيين لتنمية فاعلية الذات لدى منخفضي التحصيل في الرياضيات من طلاب المرحلة الاعدادية.

هدفت الدراسة الى بناء برنامجي لتنمية فاعلية الذات (الأول: يقوم على بث الثقة بالنفس والمثابرة عن طريق الخبرات البديلة باستخدام نموذج من الرفاق و الثاني: يقوم على حث التلاميذ على ادراك مآلديهم من قدرة رياضية عن طريق التقارير التشجيعية)؛ تقوم على النمذجة وتهدف الى تعديل ورفع الادراك بفاعلية الذات، حتى يتمكن من الارتفاع بمستوى تحصيل الافراد عادى القدرة الرياضية ومنخفضي التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات الى المستوى الذي يتفق مع مايمتلكونه من قدرات، وتكونت عينة البحث من تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الاعدادي بقرية أبوصير محافظة الغربية، وقد بلغت في مجموعها (١١٩) تلميذ وتلميذه وتراوحت أعمارهم من الجنسين (١٢ : ١٢,٩) عاماً، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن البرنامج الأول كان أكثر تأثيراً في رفع إدراك فاعلية الذات من البرنامج الثاني وهذا ما أشير اليه في أن التوقعات التي تقوم على الخبرة البديلة تكون أكثر تأثيراً وأبقى أثراً من التوقعات التي تقوم على الاقناع اللفظي الذي لا يلبث أن يزول، وأن البرنامج الثاني قد ادى ايضاً الى رفع إدراك فاعلية الذات ورفع التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات.

(٦) دراسة سلون ديان Diann ، Sloan ، (1996):

The effect of positive self – talk training on perceptions of self – efficacy in students with specific learning disabilities

بعنوان: تأثير التدريب على حديث الذات الإيجابي على إدراك فاعلية الذات لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم النوعية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التدريب على الحديث الإيجابي للذات على إدراك فاعلية الذات لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم النوعية. وكشفت النتائج على وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار القبلي والبعدي على المقياس الفرعي للبعد الاجتماعي بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار القبلي والبعدي على المقاييس الفرعية لبعده صورة الذات والبعده الأكاديمي.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق، أن معظم الدراسات السابقة التي تناولها الباحث استخدمت مجموعة متنوعة من الفنيات والأساليب الإرشادية المتمثلة في (الأحاديث الذاتية، وتقديم الذات، والتعزيز والنمذجة، وتقديم الآخرين، ولعب الدور، وقلب الدور، والتغذية الراجعة، والواجب المنزلي والمحاضرة المبسطة والمناقشة - التنفيس الإنفعالي)، وهي من الفنيات التي استخدمها أثناء تطبيق الجلسات الخاصة مما أعطى للبرنامج الإرشادي أهميته وفعالته في تحسين فاعلية الذات لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم، كما استفاد الباحث من بعض المهارات الاجتماعية التي تقوم عليها البرامج التدريبية لذوي صعوبات التعلم مثل (مهارات التفاعل الاجتماعي، ومهارة تكوين صداقات، تنمية الدافعية لإنجاز، ومهارة التواصل الاجتماعي، ومهارة التحدث والمواجهة والمشاركة والتعاون)، كما اتضح للباحث أن هناك دراسات تناولت تحسين فاعلية الذات لدى ذوي صعوبات التعلم من خلال المصادر الأربعة التي حددها باندورا (١٩٧٧) وهي " (الإنجازات الأدائية، الخبرات البديلة، الإقناع اللفظي، الاستثارة الإنفعالية) مثل دراسة هيام شاهين (٢٠١٢)، ودراسة فيشر Fisher (٢٠٠٦)، وهناك من اعتمد على مصدرين فقط في تحسين فاعلية الذات هما (الخبرات البديلة، الإقناع اللفظي) مثل دراسة السيد رويش (١٩٩٧). أما الدراسة الحالية فتعتمد على المصادر الأربعة في تحسين فاعلية الذات.

فروض الدراسة:

من خلال الإطار النظري ونتائج البحوث والدراسات السابقة يصوغ الباحث

فروض الدراسة على النحو التالي:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة التجريبية في مقياس فاعلية الذات بعد تطبيق البرنامج مباشرة، لصالح القياس البعدي.
- ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين البعدي وما بعد المتابعة لمجموعة الدراسة التجريبية في مقياس فاعلية الذات.

المنهج والإجراءات:

أولاً: المنهج المستخدم في الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وذلك للتحقق من الهدف الرئيس للدراسة وهو التحقق من فعالية البرنامج الإرشادي القائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تحسين فاعلية الذات لعينة من ذوى صعوبات التعلم.

ثانياً: العينة والإجراءات:

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (١٠) طلاب بالصف الأول الثانوى، ممن تتراوح أعمارهم من (١٦-١٧) عاماً، وبمتوسط عمري (١٦,٣٠) عاماً، وبانحراف معيارى (٠,٤٨٣)، بمدرسة مصطفى خليل الثانوية بنين التابعة لإدارة كفرشكر التعليمية بقرية كفر تصفا، محافظة القليوبية.

✘ قام الباحث بإعداد مقياس فاعلية الذات لذوى صعوبات التعلم، وتم التحقق من خصائصه السيكومترية (ثبات، صدق، اتساق داخلى).

✘ إعداد برنامج إرشادي يتماشى مع خصائص العينة.

✘ تم تحديد وإختيار عينة الدراسة " ذوى صعوبات التعلم " بطريقة قصدية؛ حيث تم اختيارهم فى ضوء محكات تشخيص صعوبات التعلم (محك التباعد، محك الإستبعاد) وباستخدام إختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد زكى صالح، ١٩٧٨)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي (إعداد حمدان فضاة، ١٩٩٧)، وباستخدام مقياس صعوبات التعلم النمائية (إعداد هيام شاهين ٢٠١٢)، ثم قام الباحث بتطبيق مقياس فاعلية الذات (إعداد الباحث) على أفراد العينة؛ حيث اقتضت العينة على منخفضى فاعلية الذات كمجموعة تجريبية واحدة.

✘ تم تطبيق البرنامج الإرشادي المعد على أفراد عينة الدراسة التجريبية " ذوى صعوبات التعلم ".

✘ تم إعادة تطبيق أدوات الدراسة (التطبيق البعدى) بعد الانتهاء من مدة البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية.

✘ تم الانتظار لفترة متابعة بعد مضى مدة الانتهاء من البرنامج، وتم إعادة تطبيق أدوات الدراسة (تطبيق ما بعد المتابعة).

✘ تم تصحيح أدوات الدراسة وإخضاع درجات أفراد العينة فى مراحلها المختلفة (الإختبار القبلى - الإختبار البعدى - إختبار ما بعد المتابعة) للتحليل الإحصائى المناسب، والوصول إلى نتائج الدراسة.

- ✘ تم تفسير نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
- ✘ تم الوقوف على بعض التوصيات والبحوث المقترحة.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

الأداة الأولى: مقياس صعوبات التعلم النمائية (إعداد هيام صادق شاهين، ٢٠١٢).

١. التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

• ثبات المقياس:

تم التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا وقد بلغ (٠.٧٧) والتجزئة النصفية وكانت قيمتها (٠.٧٤) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات تؤهله للاستخدام.

• صدق المقياس:

تم حساب الصدق باستخدام صدق المحكمين، وفيه عرض المقياس على عدد من أساتذة علم النفس لإبداء وجهة نظرهم بصدد عبارات المقياس ومدى صلاحيتها لتشخيص صعوبات التعلم النمائية، وقد تم الإبقاء على العبارات التي حازت نسبة اتفاق مرتفعة (٨٠%) فأكثر فضلاً عن تغيير صياغة بعض العبارات التي أوصى المحكمون بضرورة تعديلها، وحذف بعضها الآخر.

• صدق المحك:

تم التحقق منه عن طريق حساب معامل الارتباط بين تقديرات المعلمين على هذا المقياس والدرجات التي حصل عليها التلاميذ ($n = 5$) على اختبار الفرز العصبي السريع (إعداد مصطفى كامل ١٩٨٩) وهو ما أسفر عن معامل ارتباط قيمته (٠.٧١) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق.

وقد استخدم الباحث هذا المقياس كأداة مهمة في إختيار وتحديد عينة الدراسة وهم " ذوى صعوبات التعلم".

الأداة الثانية: مقياس فاعلية الذات (إعداد الباحث).

١. وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٧) عبارة تقيس فاعلية الذات، وموزعة على (٣) ثلاثة أبعاد رئيسة هي: البعد المعرفي " ١٣ " عبارة، والبعد الإنفعالي "

١٢ " عبارة، والبُعد الاجتماعي " ١٢ " عبارة. ويحتوى على بعض العبارات السالبة وهى (١٤ - ١٨ - ٣٣ - ٣٥).

٢. مصادر المقياس:

- ✦ قام الباحث ببناء وإعداد المقياس من خلال الإطلاع على الإطار النظرى والعديد من الدراسات العربية والأجنبية السابقة التى تناولت موضوع فاعلية الذات، وذلك للإفادة منها فى تحديد وصياغة أبعاد وعبارات مقياس فاعلية الذات .
- ✦ قام الباحث بالإطلاع على المقاييس والاختبارات التى تضمنت بنوداً أو عبارات تسهم بشكل أو بآخر فى إعداد أبعاد ومفردات المقياس، ومنها ما يأتى:
- ✦ مقياس فاعلية الذات الانفعالية (Sungwon, choi et. Al, 2012).
- ✦ مقياس فاعلية الذات الاجتماعية (Muris, 2001).
- ✦ مقياس فاعلية الذات (نيفين عبدالرحمن المصرى، ٢٠١١).
- ✦ مقياس فاعلية الذات (محمود كاظم محمود، حسن أحمد سهيل، ٢٠٠٨)
- ✦ مقياس فاعلية الذات العامة (Ralf Schwarzer, 1993)
- ✦ مقياس فاعلية الذات (سامى عبدالسلام، ٢٠١٠).
- ✦ مقياس فاعلية الذات (هيام صادق شاهين، ٢٠١٢).

٣. أبعاد المقياس:

يحتوى مقياس فاعلية الذات على ثلاثة أبعاد رئيسة هى: البُعد الأول: البُعد المعرفى يحتوى على (١٣) عبارة والبُعد الثانى: البُعد الإنفعالى يحتوى على (١٢) عبارة، والبُعد الثالث: البُعد الاجتماعى يحتوى على (١٢) عبارة، وبذلك تصل عبارات مقياس فاعلية الذات فى صورتها النهائية إلى (٣٧) عبارة.

٤. التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، باستخدام برنامج (SSPS) وتم الحصول على معامل ثبات (٨٥,٢٪) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية جداً. وكذا، تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية وهو يساوى (٩١,٦٪)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وأن جميع معاملات الارتباط بين

الأبعاد " المعرفي، و الإنفعالي، والاجتماعي " دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى ثبات مقياس فاعلية الذات حسب طريقة إعادة التطبيق.

ثانياً: صدق المقياس:

أ) صدق المحكمين: تم عرض الصورة الأولية للمقياس على سبعة عشر (١٧) مُحكماً من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس من جامعات مختلفة؛ للحكم على المقياس ومدى ملائمته لمستوى الطلاب في هذه المرحلة، والحكم على مدى انتماء العبارات إلى بعدها الخاص بها، واقتراح التعديلات اللازمة على كل عبارة، وأشار الباحث إلى ذلك في إجراءات الصورة الأولية للمقياس.

ب) الصدق الداخلي: ويُحسب الصدق الداخلي بالجزر التربيعي لمعامل الثبات (فؤاد البهي، ١٩٧٩، ٥٥٣)، وبالتالي فإن الصدق الداخلي للمقياس بعد حساب معامل الثبات هو (٩٢,٣٪) وهي نسبة عالية تجعل المقياس صالحاً لقياس ما وُضع لقياسه.

ثالثاً: الإتساق الداخلي:

للتحقق من الصدق باستخدام الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على عبارات أبعاد المقياس المختلفة والمجموع الكلي لنفس البعد، وكذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على أبعاد المقياس المختلفة والمجموع الكلي للمقياس. وبيان ذلك فيما يلي:

- ١) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والمقياس ككل جميعها دالة، حيث أنه يوجد بعدين من أبعاد المقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، وبعد دال عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على وجود إتساق داخلي مرتفع للمقياس، ومنها فإن المقياس على درجة عالية من الصدق.
- ٢) أن معاملات الارتباط بين العبارات وأبعاد المقياس جميعها دالة، حيث أنه توجد (٣٠) عبارة دالة عند مستوى (٠,٠١) و (٧) عبارات دالة عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على وجود إتساق داخلي مرتفع بين العبارات والأبعاد، ومنها فإن المقياس على درجة عالية من الصدق.

مجمّل نتائج الدراسة:

توصل الباحث في دراسته الحالية إلى النتائج التالية:

- ١- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة التجريبية في مقياس فاعلية الذات بعد تطبيق البرنامج مباشرة، لصالح القياس البعدي.

٢- لا يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات القياسين البعدي وما بعد المتابعة لمجموعة الدراسة التجريبية في مقياس فاعلية الذات.

مناقشة النتائج:

أيدت النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال استخدام الإحصاء الوصفي متمثلة في (المتوسط، والانحراف المعياري)، واستخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامترى ويلكوكسون للبيانات الرتيبية إلى فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين فاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة التجريبية إلى " وجود فرق دال احصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة التجريبية في مقياس فاعلية الذات بعد تطبيق البرنامج مباشرة، لصالح القياس البعدي " نتيجة الفرض الأول ". بل وأكدت النتائج استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين فاعلية الذات لدى ذوى صعوبات التعلم منخفضى الكفاءة الاجتماعية إلى فترة ما بعد المتابعة. وتوصلت النتائج إلى أنه " لا يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات القياسين البعدي وما بعد المتابعة لمجموعة الدراسة التجريبية في مقياس فاعلية الذات " نتيجة الفرض الثانى " وذلك بعد تدريب وممارسة مستمرة على بعض الفنيات الإرشادية المختلفة التابعة لمصادر تحسين فاعلية الذات عند باندورا كما ذكرنا سابقًا فى الإطار النظرى.

وهناك من الدراسات التي ركزت على استخدام برامج (إرشادية أو تدريبية) فى تحسين فاعلية الذات من خلال المصادر الأربعة التي حددها باندورا (١٩٧٧) وهى (الانجازات الأدائية، الخبرات البديلة، الإقناع اللفظى، الاستثارة الانفعالية) مثل دراسة هيام شاهين (٢٠١٢)، ودراسة فيشر Fisher (٢٠٠٦)، وهناك من اعتمد على مصدرين فقط فى تحسين فاعلية الذات هما (الخبرات البديلة، الإقناع اللفظى) مثل دراسة السيد رويش (١٩٩٧).

ويمكن تفسير فعالية البرنامج الإرشادي وما أحدثه من تغيير أو تحسين فى فاعلية الذات لدى ذوى صعوبات التعلم منخفضى الكفاءة الاجتماعية، بعزو هذه النتيجة إلى ما تضمنه البرنامج من أساليب وفنيات إرشادية متنوعة، حيث أن معظم الدراسات السابقة التي تناولها الباحث استخدمت مجموعة متنوعة من الفنيات والأساليب الإرشادية المتمثلة فى: (الأحاديث الذاتية، وتقديم الذات، والتعزيز، والنمذجة، وتقديم الآخرين، ولعب الدور، والتغذية الراجعة، والواجب المنزلى، والمحاضرة المبسطة والمناقشة، والتنفيس الانفعالى) وهى من الفنيات التي إستخدمها أثناء تطبيق الجلسات الخاصة مما أعطى للبرنامج الإرشادي أهميته

وفعاليتيه وثرأه فى تحسین فاعلیة الذات لدى المراهقین ذوی صعوبات التعلم، كما استفاد الباحث من بعض على المهارات الاجتماعية التي تقوم عليها البرامج التدريبية لذوی صعوبات التعلم مثل (مهارات التفاعل الاجتماعي، ومهارة تكوين صداقات، وتنمية الدافعية للإنجاز، ومهارة التواصل الاجتماعي، ومهارة التحدث والمواجهة والمشاركة والتعاون) مثل دراسة أمجد هياجنة، فتحية الشكيرى (٢٠١٣)، ودراسة صبحى الكفورى (٢٠٠١) ودراسة سليمان رجب (٢٠٠٦)، ودراسة أشرف عبدالغفار (٢٠٠٤).

وكانت الجلسات التنفيذية للبرنامج يتم فيها كافة الإجراءات الإرشادية مع الطلاب فى جو يسوده الحب والطمأنينة والألفة، حيث اعتمدت جلسات تحسين فاعلية الذات الانفعالية على تحسين مهارة التحكم والضبط الذاتى، وإدارة الإنفعالات، وتقبل الفرد ذاته، ومهارة استعادة الثقة بالنفس، ومواجهة المواقف المدرسية، والبعد عن العجز والكسل، حيث يتعلم أفراد المجموعة التجريبية التعامل مع المواقف والمشكلات بهدوء، ويتحدثون بجرأة أمام زملائهم ومدرسيهم، ولا يشعرون باليأس عندما يفشلون فى بادئ الأمر، ويتحلون بالصبر والمثابرة عند مواجهة المشكلات، ويحافظون على توازنهم ويتحكمون فى انفعالاتهم فى المواقف الضاغطة، ولا يشعرون بالتوتر عند مذاكرة الدروس الصعبة، ويمتلكون العزيمة والإرادة القوية؛ وذلك من خلال فنيات متنوعة منها: الإسترخاء، والأحاديث الذاتية، والتعزيز، والتنفيس الانفعالى والحوار والمناقشة، والتغذية الراجعة، ولعب الدور. كما اعتمدت جلسات تحسين فاعلية الذات الاجتماعية على تحسين مهارات التعاون والمشاركة مع الآخرين، ومهارة التفاعل الاجتماعي، مهارة بناء وتكوين علاقات وروابط وصداقات مع الآخرين، واكتساب وتنمية بعض السلوكيات المقبولة للآخرين وتجعلهم محبوبين اليهم، حيث يستطيع أفراد عينة الدراسة التجريبية تكوين صداقات مع زملائهم، وأن يعبر كل منهم عن رأيه حتى وان اختلف مع الآخر، وأن تكون علاقتهم بأفراد أسرتهم جيدة، ويعتمدون على أنفسهم فى حل مشكلاتهم، ويقدمون النصيحة والمشورة للآخرين، وألا يجدون صعوبة فى التعامل مع الآخرين، ويشتركون فى الإذاعة المدرسية، ويبعدون عن العزلة ويحبون العمل الجماعى والإستمتاع به مع زملائهم، ويستطيعون مساعدة أى شخص لديه مشكلة؛ وذلك من

خلال فنيات متنوعة منها النمذجة، لعب الدور، وتقديم الذات، وتقديم الآخرين، والتعزيز، والواجبات المنزلية، والحوار والمناقشة.

توصيات وبحوث مقترحة:

- ✦ عمل ندوات وإجتماعات دورية (أسبوعية- شهرية) لتوعية الآباء والمعلمين وكل من يتعامل مع الطالب ذو صعوبة التعلم بالأساليب التربوية والاجتماعية السليمة التي من خلالها يستشعر أهميته وقيمه في المجتمع.
- ✦ إنشاء وحدات ومراكز للإرشاد النفسى داخل مدارس التعليم الأساسى والتعليم الثانوى للطلاب العاديين عامة ولذوى صعوبات التعلم خاصة للتغلب على مشكلاتهم التي يعانون منها.
- ✦ دمج الطلاب ذوى صعوبات التعلم مع العاديين فى كافة الأعمال والأنشطة الجماعية مما يساعدهم على تنمية مهارات التواصل والتعاون والتفاعل الاجتماعى وإدراكهم لدورهم الإيجابى داخل المجتمع.
- ✦ فاعلية برنامج قائم على النمذجة فى تحسين فاعلية الذات لدى طلاب الجامعة ذوى صعوبات التعلم.
- ✦ فاعلية الأحاديث الذاتية الإيجابية فى تحسين فاعلية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة ذوى صعوبات التعلم.
- ✦ فاعلية الذات مدخل لتحسين الصعوبات الاجتماعية والانفعالية لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم.
- ✦ فاعلية السيكودراما فى تحسين فاعلية الذات لدى عينة من المراهقين ذوى صعوبات التعلم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد زكى صالح (١٩٧٨). كراسة تعليمات اختبار الذكاء المصور. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٢. أمجد محمد هياجنة و فتحية محمد الشكيرى (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشاد جمعى فى تنمية مفهوم الذات الأكاديمى لذوى صعوبات التعلم الأكاديمية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢١)، العدد (١)، ص ١٨٩ - ٢٢٥.
٣. حسين محمد أبو رياش، وعبد الحكيم محمود الصاف (٢٠٠٥). أثر برنامج تدريبي مبني على التخيل الموجه في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن. مجلة البحوث النفسية والتربوية. كلية التربية، جامعة المنوفية، السنة (٢٠)، العدد (٢)، ص ١ - ٣٥.
٤. حمدان محمود فضة (١٩٩٧). مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. مجلة كلية التربية، جامعة بنها.
٥. حمدي على الفرماوي (١٩٩٠). توقعات الفاعلية - الذاتية وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، المنصورة، العدد (١٤)، الجزء (٢)، (يوليو).
٦. رفعت محمود بهجات (٢٠٠٤). أساليب التعليم للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة. القاهرة: عالم الكتب.
٧. سامى عبدالسلام السيد (٢٠١٠). فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح المهني لدى عينة من المراهقين من ذوى الاعاقة السمعية. رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بنها.
٨. سليمان رجب سيدأحمد (٢٠٠٦). فاعلية السيكدوراما فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم. رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بنها.
٩. سليمان رجب سيدأحمد (٢٠٠٦). فاعلية السيكدوراما فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم. رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بنها.
١٠. السيد محمد رويش (١٩٩٧). مدى تأثير برنامجين لتنمية فاعلية الذات لدى منخفضى التحصيل فى الرياضيات من طلاب المرحلة الاعدادية. رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنوفية.

١١. صبحي عبد الفتاح الكفوري (٢٠٠١). فعالية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في زيادة فعالية الذات وتحسين السلوك الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، السنة (١٦)، العدد (١)، ص ٢٣١ - ٢٦٠.
١٢. عبدالرحمن سيد سليمان (٢٠٠١). سيكولوجية ذوو الاحتياجات الخاصة. القاهرة: زهراء الشرق.
١٣. عبدالحميد سعيد حسن (٢٠٠٩). دراسة مقارنة بين الأطفال ذوى صعوبات التعلم والأطفال الأسوياء فى المهارات الاجتماعية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (١)، العدد (١)، ص ٧٠ - ١١١.
١٤. عبدالرحمن محمد العيسوى (٢٠٠٠). اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها. بيروت: دار الراتب الجامعية.
١٥. فؤاد البهى السيد (١٩٧٩). علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى. القاهرة: دار الفكر العربى.
١٦. محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨). نظريات الشخصية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
١٧. محمد السيد عبدالرحمن و محمد محروس الشناوى (٢٠١٠). العلاج السلوكى الحديث: أسسه وتطبيقاته. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
١٨. محمد رزق البحيرى (٢٠٠٩). إسهام بعض المتغيرات النفسية فى التنبؤ بالأكسيزيميا لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الموهوبين موسيقياً. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٩)، العدد (٤)، ص ٨١٥ - ٨٨٣.
١٩. محمود كاظم محمود، وحسن أحمد سهيل (٢٠٠٨). فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوى لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة الأستاذ، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، العدد (٧٢)، ص ٤٥٢ - ٤٨٦.
٢٠. ناجى منور السعيدة (٢٠٠٤). فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية المهارات الاجتماعية للطلبة ذوى صعوبات التعلم. رسالة دكتوراة (غير منشورة)، الجامعة الأردنية - عمان.
٢١. نشأت محمود حسونة (٢٠٠٤). أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية فى تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيلى لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم. رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية - عمان.

٢٢. نيفين عبدالرحمن المصرى (٢٠١١). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.
٢٣. هيام صابر شاهين (٢٠١٢). فاعلية الذات مدخل لخفض أعراض القلق لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد (٨٩)، ص ١ - ٤٣.
٢٤. هيام احمد الزبيدي (١٩٩٥). السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية - عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

25. Bandura, A. (1977). Self-Efficacy: Toward a unifying Theory of Behavior Change. **Journal of Psychological Review**, 84(2).
26. Bandura, A. (1978). The Self System in Reciprocal Determinism. **Reprinted from American Psychologist**, 33(4).
27. Bandura, A. (1982). Self-Efficacy Mechanism in Human Agency. **Journal of American Psychologist**, 37 (2), 122 – 147.
28. Bandura, A. (1983). Self-efficacy determinates of anticipated fear and calamities. **Journal of personality & Social Psychology**, 45(2), 464-469.
29. Fisher, B. L., and Allen, R and Kose, G. (1996). The RelationShip Between Anxiety and Problem-Solving Skills in Children With and Without learning disabilities. **Journal of learning disabilities**, 29 (4), 439-446.
30. Fisher, P. (2006). Changes In Writing Self Efficacy & Writing Products & Processes Through Specific Training in The Self Efficacy beliefs Of Students With Learning disabilities, **Learning Disabilities: A Contemporary journal**, 4 (2), 1-27.
31. Muris, P. (2001). A brief questionnaire for measuring self-efficacy in youth (s). **Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment**, 23 (1), 145-149.
32. Sloan, Diann (1996). The effect of positive self – talk training on perceptions of self – efficacy in students with specific learning disabilities. **Ph.D**, Mississippi state university.
33. Sungwon Choi, Donald H. Kluemper, Kerry S. Sauley (2012). Assessing Emotional Self-Efficacy: Evaluating Validity and Dimensionality with Cross-Cultural Samples. **Applied Psychology: An International Review**, 62 (1), 97–123.

Abstract of the study

The present study aimed to improving self-efficacy among a sample of people with learning disabilities, through four sources of self-efficacy identified Bandura, (1977) which, a "performance accomplishments, and Vicarious experiences, and Verbal persuasion, and Emotional arousal ", the study sample consisted of (10) students from the first grade of secondary students with learning disabilities, and aged (16-17) years, with an average (16.30) years, The most study tools in the diagnosis of developmental learning disabilities scale (preparation: Hyaam Shahine. 2012), and the IQ test photographer (preparation: Ahmad Zaki Saleh. 1978), and measure the social level of Economic and cultural (preparation: Hamdan Faddah. 1997), and a Self-efficacy Scale (researcher) and Counseling Programme (researcher), the results showed the presence of a statistically significant difference between the two measurements (pre-test, and post test) to the experimental sample of scale of (self-efficacy) in the direction of dimensional measurement, as there is no statistically significant difference between the two measurements (post test, and after follow-up) of the sample on the experimental measurement of the study.